اى المؤمنين يستوون كلهم في نفي كان اي فتا ناشيخا كان او
شيخة عبدا كان او حرا في المعرفة اي في وجوب المعرفة
لله تعالى او لاشم معرفة الاعمال من الفرايض والواجبات
والحلال والحرام قوله والايمان في ذلك اى يستوي المؤمنون
في الايمان بان المؤمنين كلهم يستوون في اصل المعرفة واصل
اليقين واصل التقى كلهم ويتفاوتون فيما دون الايمان ذلك
كله يعني ويتفاوت المؤمنون كلهم في الامور المذكورة
بحسب وجود كل واحد منها او عدمه او زيادته ونقصانه
والايمان وتون في الايمان بذلك كله بحسب المؤمن به لا
بحسب التصديق واليقين والله تعالى متفضل على عباده
عادل قد يعطي اضعاف ما يستوجب العبد استحقاقا
بحسب وعد الله تعالى وحكمه قال الله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف وفوق تفضلا منه لنفي الاستحقاق
الذي لاة الوعد بالثواب والحكم به ليس بواجب على
الله تعالى بل هو تفضل واختيار من الله تعالى وقد يعاقب

على

على الذنب عدلا منه الا عند الامن من الله تعالى لانه
تصرف في ملك الغير بلا اذنه قوله وقد يعفو تفضلا منه
اى وقد يعفو عن الذنوب كبيرا كان ذلك الذنب او صغيرا
مقرونا بالتوبة او غير مقرون والعفو اسقاط العقاب
عمن يحسن عقابه قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء عليهم
الصلوة والسلام للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر حق
جبين للعقاب حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع
الامة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
وهو اثبات الشفاعة لمن اذن له بها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعتي من اهل الكبائر من امتي من كذب بها
لم ينل بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع
امتي يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
والشفاعة مصدر الشفيع وهو من يطلب قضاء حاجة
غيره مشتق من الشفع ووزن الاعمال بالميزان اي يوم القيمة
حق قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق والاقرار بالوزن
يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة والله تعالى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)